الأمم المتحدة E

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1994/18*
1 February 1994
ARABIC
Original : ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة حقوق الإنسان
الدورة الخمسون
البند ٧ من جدول الاعمال المؤقت

مسألة إعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الواردة في الاعلان العالمي لحقوق الإنسان وفي العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في جميع البلدان ، ودراسة المشاكل الخاصة التي تواجهها البلدان النامية في جهودها الرامية الى إقرار هذه الحقوق بما في ذلك ما يلي: المشاكل المتعلقة بالحق في التمتع بمستوى معيشي ملائم ، والديون الخارجية وسياسات التكيف الاقتصادي وآثارها على التمتع الكامل بحقوق الإنسان وخاصة على تنفيذ إعلان الحق في التنمية

حقوق الإنسان والفقر المدقع

مذكرة من الامين العام

١ - ايدت لجنة حقوق الإنسان ، في قرارها ١٣/١٩٩٣ المؤرخ في ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٣ المعنون "حقوق الإنسان والفقر المدقع" ، القرار ٢٧/١٩٩٢ الذي اتخذته اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات في ٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، بتعيين السيد لياندرو ديسبوي مقررا خاصا معنيا بمسألة حقوق الإنسان والفقر المدقع يكلف بمسؤولية إعداد دراسة عن هذه القضية .

٢ - ودعت لجنة حقوق الإنسان المقرر الخاص ، في قرارها ١٣/١٩٩٣ ، إلى إيلاء اهتمام خاص للجوانب التالية:

(أ) آثار الفقر المدقع على تمتع الأشخاص الذين يكابدونه بجميع حقوق الإنسان والحريات الاساسية وممارستهم لها ؛

---

* أعيد إصدارها لاسباب فنية .

(ب) الجهود التي يبذلها أفقر الناس ذاتهم لكي يتمكنوا من ممارسة هذه الحقوق والمشاركة على نحو كامل في تنمية المجتمع الذي يعيشون فيه ؛

(ج) الاحوال التي يمكن فيها لأفقر الناس أن يعبروا عن تجاربهم وأفكارهم ، وأن يصبحوا شركاء في التمتع بحقوق الانسان ؛

(د) وسائل ضمان تحسين معرفة تجارب وأفكار أفقر الناس والذين يعملون معهم .

٣ - كما دعت لجنة حقوق الإنسان الامين العام ، في قرارها ١٣/١٩٩٣ ، إلى أن يقدم إليها في دورتها الخمسين تقريرا عن كل المسائل المشار اليها في ذلك القرار .

٤ - وعملا بهذا القرار أرسل الامين العام مذكرة شفوية واستبيانا باسم المقرر الخاص إلى الدول والوكالات المتخصصة وهيئات الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى ، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية ، راجيا منها مساعدة المقرر الخاص في إعداد تقريره المرحلي المقرر تقديمه إلى اللجنة الفرعية في دورتها السادسة والاربعين في عام ١٩٩٤ .

٥ - وقد نظرت اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات ، في دورتها الخامسة والاربعين ، في التقرير الاولي للمقرر الخاص عن الفقر المدقع (E/CN.4/Sub.2/1993/16) . ولاحظ المقرر الخاص ، وهو يعرض تقريره ، أن العادة قد درجت على تناول قضية الفقر المدقع من منظور إعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، ولكن الهيئات المعنية بحقوق الإنسان بدأت في السنوات الاخيرة تنظر إليها باعتبارها قضية مستقلة تنبغي دراستها في السياق الاوسع لكل حقوق الإنسان والحريات الاساسية .

٦ - وقال المقرر الخاص أيضا إن الفقر المدقع قضية عالمية فهو يؤثر في البلدان المتقدمة والنامية . وأكد أهمية تحسين المعرفة بالفقر المدقع وأسبابه وآثاره بالنسبة للتمتع بحقوق الإنسان . كما ارتأى ضرورة الاعتراف بما يمكن أن تمثله الجهود التي يبذلها أفقر الفقراء على أساس يومي لتغيير حالتهم إلى الافضل من مساهمة هامة في تصميم سياسات للتغلب على الفقر .

٧ - ولاحظ المقرر الخاص أن مسألة الفقر أخذت تشكل بصورة متزايدة في الاعوام الاخيرة جزءا من شواغل المجتمع الدولي ، كما يظهر من أعمال شتى الوكالات والمنظمات الوطنية والدولية ، وهي معرفة ستركز عليها دراسته جزئيا .

٨ - وأثناء النظر في التقرير الأولي المقدم من المقرر الخاص ، رحّب أعضاء اللجنة الفرعية بتقريره وأقترح ، في جملة أمور ، أن يفكر المقرر الخاص في تضمين تقريره التالي تحليلا محددا لأسباب تركز الثروة في جماعات صغيرة في كل بلد ويدرس السياسات الوطنية لمعالجة مشكلة الفقر المدقع . وأشير إلى عدة جهود خلاقة في تمكين أفقر الفقراء من زيادة قدراتهم وأقترح إجراء دراسة مقارنة لها .

٩ - كما نُظمت ، استجابة لقرار الجمعية العامة ١٣٤/٤٧ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ ، أنشطة عديدة للفت نظر المجتمع الدولي إلى هذه المشكلة ، التي هي انتهاك لكرامة الانسان ويمكن أن تشكل في بعض الحالات تهديدا للحق في الحياة . واشترك الأمين العام المساعد لشؤون حقوق الإنسان في الاحتفال باليوم الدولي الأول للقضاء على الفقر ، في ١٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٣ ، في ساحة حقوق الإنسان بباريس .

١٠ - وفي ١٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٣ ، بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي الأول للقضاء على الفقر ، استقبل المدير العام لمكتب الأمم المتحدة بجنيف وفدا من الأسر السويسرية والفرنسية التي تعيش في فاقة ومن الحركة الدولية لتقديم المساعدة التقنية المباشرة للعالم الرابع بجنيف . وأكد المدير العام الدور الريادي الذي تقوم به هذه الحركة الدولية في الاعتراف بمشاكل المعدمين المحددة ، وأكد من جديد أن الغرض الأساسي للأمم المتحدة ، وهو الحفاظ على السلم والأمن ، لا يمكن تحقيقه إلا إذا أعيد تأكيد الإيمان بكرامة الإنسان وقيمته وعزز التقدم الاجتماعي ، كما هو مبين في ديباجة ميثاق الأمم المتحدة .

- - - - -